

بحار الأنوار

[78] إنهم مسؤولون " قال عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (1). يف: ابن شيرويه في الفردوس، عن أبي سعيد الخدري مثله. كشف: العز المحدث الحنبلي، عن الخدري، وأبو بكر بن مردويه في المناقب عن ابن عباس مثله (2). فر: الحسين بن الحكم، وعبيد بن كثير بإسنادهما إلى ابن عباس مثله (3). بيان: روى الطبرسي رحمه الله عن أبي سعيد الخدري وعن سعيد بن جبير، عن ابن عباس من كتاب الحكم أبي القاسم الحسكاني مثله (4). قال العلامة رحمه الله في كشف الحق: روى الجمهور عن ابن عباس وأبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: عن ولاية علي بن أبي طالب (5). وروى ابن حجر في صواعقه عن الديلمي والواحدي قال: وأخرج الديلمي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وآله قال: " وقفوهم إنهم مسؤولون " عن ولاية علي عليه السلام و كأن هذا مراد الواحدي بقوله: روي في قوله تعالى: " وقفوهم إنهم مسؤولون " أي عن ولاية علي وأهل البيت عليهم السلام لأن الله تعالى أمر نبيه صلى الله عليه وآله أن يعرف الخلق أن لا يسأل عن تبليغ الرسالة أجرا (6) إلا المودة في القربى، والمعنى أنهم يسألون هل والوهم حق الموالة كما أوصاهم النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله أم أضاعوها وأهملوها ؟ فتكون عليهم المطالبة والتبعة، انتهى (7). أقول: استدل به على إمامته عليه السلام بأن هذه الولاية التي خص السؤال و

(1) العمدة: 157. (2) كشف الغمة 92 و 93.

(3) تفسير فرات: 131. (4) مجمع البيان 8: 441. (5) كشف الحق: 90. (6) في المصدر: أنه لا يسألهم على تبليغ الرسالة أجرا (7) الصواعق المحرقة: 147.